المعدد ٧٣١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٥ اذار سنة ١٩٣٤

ابن يجدتهـــــا

سمو الامير عبدالله

منذ مدة تسرب النبأ ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله معتزم السفر الى لندن .

ولنا رأي رددناه مرارا في هذه الجريدة منذ وفاة الملك فيصل وهو انه خير للشعوب العربية التي بينها وبين الدول الغربية مشاكل سياسية مستعصية الحل ان تعتمد في التوسط بينها وبين هذه الدول رجلا معترفا بسابقته وسؤدده وسلطانه وان اجتماع هذه الخلال في الملك فيصل رحمه الله هو الذي اعان على حل قضية العراق

ومما يؤيد ذلك ما نسمع به مما ترددة الصحف كل يوم من مفاوضة فرنسا لجلالة الملك علي في قبوله ملك سوريا وحل القضية السورية على يديه

ومما لاينكر ان صاحب السمو الامير عبدالله له قدم سابقة في القضية العربية وهو من بيت امارة بعيد الاعراق في السؤدد والشرف وتعترف له بذلك الدولة البريطانية كما لا ينكره عربي فهو خير من نلقي اليه بالمقاليد ونعتمد عليه في السفارة بيننا وبين انكلترا

انه مما لا ينبغي ان يعزب عن بال احد منا ان فلسطين جزء من البلاد العربية وانها حجر في بناء الوحدة العربية التي ينشدها كل عربي فكل عربي ذي شأن في حل قضية فلسطين على يد سمو الامير عبدالله قد جعلت له المعاهدة بين فقيد العرب الكبير وبين بريطانيا اكبر سلطان اذ ان من مواد هذه المعاهدة فيما نذكر ان على جلالة الملك حسين بما له من نفوذ ان يسهل حل قضية فلسطين ووارث جلالة الملك حسين الاكبر هو سمو الامير عبدالله ثم ان سمو الامير عبدالله هو امير شرقي الاردن القطر المتصل بفلسطين والذي لا فاصل بينه وبين فلسطين في شيء

فلذا تقدم سمو الامير عبدالله الى الدولة البريطانية دون ان يستأمر احدا من فلسطين للاستطاعات الدولة البريطانية لسموه دفعا ولكن سموه يحب ان يستأمر دون استشارة وجهاء فلسطين ومن يظن فيهم قيادتها .

ان سمو الامير يرغب في ان تبقى الطمأنينة في نفوس اهل فلسطين امنع من ان تتطرف اليها الهواجس ولذلك فهو يريد ان ينتدب اهل فلسطين من يصحبه الى لندن ويكون له مشيرا او وزيرا وهذا دون ان يكلف اهل فلسطين فلسا لنفقة هؤلاء

هذا ومطالب اهل فلسطين واضحة لا تخفى على سمو الامير ولايمكن لسمو الامير عبدالله ان يعدل عنها فاذا استطاع ان يأتي لاهل فلسطين بخير فهو ما اراد والا فلا يمكن ان يقبل بما فيه شر

ان اهل فلسطين يريدون حكومة وطنية ومجلسا نيابيا يشرف على تلك الحكومة ويهيمن على سيرتها وان تتخذ التدابير لحماية العرب من طغيان الهجرة اليهودية وذلك بسد باب الهجرة ومنع بيع الارض

فلا يخامرنا شك في ان سمو الامير لن يعدل عن هذا الطلب ولا يتسامح بشيء منه وان بذل له عرش فلسطين ليعقد مؤتمرا توضع فيه المطالب والقواعد التي تجري عليها المعارضة ولتسلم الى المندوبين الذين يرافقون سموه لتكون لهم اماما يرجعون اليه وعهدا لا يخالفونه

فاما ان يطمع بعضهم في ان تأتي له بريطانيا وهو في منزله او تنتدبه الامة على رئاسة وفد لحل هذه القضية دون جهاد وبذل فذلك من السخف الذي لا يجوز على عاقل

هذا ونسأل الله ان يسدد خطى هذه الامة الى ما فيه خلاصها ونجحها

***

غرض سمو الامير عبد الله

من السفر الى لندن

نشرت رصيفتنا فلسطين كلمة اشارت فيها الى البواعث على سفر سمو الامير عبدالله الى لندن ويظن ان هذه الكلمة قريبة من الحقيقة وقد اجتزأنا منها ما يلي :

اما ما قيل عن علاقة هذه الرحلة في شؤون فلسطين فان الصحيح ان سمو الامير بعد ان ابدي عطفه الشديد على عرب فلسطين قال انه سينتهز فرصة مقابلة المسؤولين في لندن لعرض شكاوى العرب عليهم من السياسة المتبعة في فلسطين ؛ وطلب من الحاضرين ان يوافوه ببيانات وافية في هذا الشأن تتعلق بالمسائل الثانوية ؛ لان المسائل الاساسية يعرفها سموه تمام المعرفة .

وقد قيل لسموه بعد توجيه عبارات الشكر على عطفه على فلسطين وعرب فلسطين — ان الذي يقلق بال الفلسطينيين في الوقت الحاضر هو الهجرة الصهيونية وبيوع الاراضي الى اليهود ؛ وان اول خطوة عملية يقابلها عرب فلسطين بالارتياح ان تقوم الحكومة البريطانية بعمل حازم تجاه هاتين المسألتين ، وانه بغير ذلك لا فائدة من الجهود التي تبذل في هذا السبيل

ومن المنتظر ان تقدم الى سموه البيانات التي طلبها مؤيدة بالادلة والارقام ؛ وهي تثبت صحة شكاوى عرب فلسطين ؛ وظلم السياسة الحالية التي لا تزال تتبعها الحكومة المنتدبة في هذه البلاد المنكوبة

وقد علمت من مصادر متعددة ان الغرض الاول من هذه الرحلة لا يتعلق في فلسطين اكثر مما يتعلق في شرقي الاردن كما تقول الاشاعات الرائجة المتناقلة على الالسن

والحقيقة ان الغرض الاول من هذه الرحلة يتعلق في شرقي الاردن ومطالب سمو الامير عبدالله من الحكومة البريطانية ويمكن تلخيص هذه المطالب بالنقاط الاربع التالية :

اولا — تعديل المعاهدة الاردنية الانكليزية تعديلا يكون اقرب الى سيادة شرقي الاردن وسلطان حكومتها

ثانيا — البحث في سوء الحالة الاقتصادية في البلاد والنظر في قرض يكون الغرض منه اسعاف الزراع الاردنيين الذين عض الجوع كثيرا منهم بنابه بسبب توالي سني المحل على البلاد .

ثالثا — ما ظهر من عزم الحكومة البريطانية في نزع السلاح من شرقي الاردن ، ومخاوف القبائل الاردنية ؛ خصوصا ؛ خصوصا وان على مقربة منهم قبائل اخرى مسلحة لا يفكر احد في تجريدها من السلاح

***

استعراض كشفي عام !..

اجتمع اعضاء مكتب الشباب ورؤساء فرق الكشافة العربية ؛ في يوم الاحد الاسبق واقروا ؛ في جملة ما اقروا ؛ اقامة استعراض كشفي عام في مدينة يافا في نفس اليوم الذي ينصب فيه جلالة الملك غازي ؛ زعيم الشباب كشافا اعظم في العراق !

وانها لفكرة صائبة وخطوة جريئة يخطوها مكتب الشباب الذي كان — وما يزال — عاملا قويا في تنبيه الحركة الوطنية ، والسير بها خطوات واسعة الى الامام ؛ متخطيا تلك الحواجز بصبر وجلد ، غير عابئ بما يقف في طريقه من عقبات كأداء ؛ وعوائر جسام !.

وهذا الاستعراض الكشفي العربي ؛ لا نكون مغالين اذا قلنا انه الاول من نوعه في فلسطين اعلى الرغم مما سبقه من استعراضات كشفية كانت الحكومة وما تزال — تقيمها في كل عام ؛ وفي كل مناسبة احتفاء بيوم انكليزي معدود ... او احتفالا بقدوم زائر انكليزي كريم !...

انه الاول من نوعه .. لانه يختلف عن تلك الاستعراضات في كل شيء : في روحه واتجاهه ، وفي شكله ولونه وفي اهدافه ومراميه !

تلك استعراضات تقام بامر الحكومة وتسير بوحيها ؛ وتنظم وفق ارادتها .. وهذا استعراض يقره شباب وينتظم في سلكه شباب !.. وشتان بين شباب يسير بوحي الاجنبي الدخيل وشباب يسير بوحي روحه المتمردة ؛ ونفسه الثائرة ؛ وقلبه الخفاق !!..

والاستعراض كما قلنا سيقام في يوم تنصيب جلالة الملك غازي كشافا اعظم في العراق ، وفي هذا من الارتباط الروحي ما فيه فالملك الذي ينصب كشافا اعظم في ذلك اليوم شاب ، والافراد الذين يقومون في الاستعراض فينضمون تحت لوائه في نفس ذلك اليوم كلهم شباب ! — هذا فضلا عما يكون لهذا الاتفاق « الزمني » من بليغ الاثر وعميق التأثير ، في توطيد صلة فلسطين بالعراق وتمازجها به ، في كثير من مرافق حياتها — هذه الحياة التي فطنت لها الاقطار الشقيقة ؛ في الايام الاخيرة ؛ واحست بما يساورها من خلجات الالم ونبضات الشقاء .. فهبت تدفع عنها غوائل الدهر ، ونكبات الزمان ؛ بقدر ما يستطيعه القادر ؛ ويقدر عليه المستطيع !!

وفي رأينا ان يافا هي اقمن مدن فلسطين بان يقام فيها مثل هذا الاستعراض فهي محاذية لتل ابيب ، بلد الاستعراضات الكشفية ، والترمبلدورية والاصلاحية وما شابه هذه الاسماء التي تدل معانيها على الرجولة والقوة ؛ والطموح والفتوة ... هذا بقطع النظر عن علاقة هذه المعاني بفتيان اليهود ؛ وهي كذلك محاذية للقرى العربية التي تكثر فيها فرق الكشافة فضلا عما تحتويه هي من فرق منظمة يدين افرادها بمبادئ القومية الحقة والخلق العربي القويم . ولذلك فنحن لا نشك في ان نجاح هذا الاستعراض سيكون مضمونا ان شاء الله ؛ واراد الشباب !

وبعد ؛ فالاستعراض قريب الوقوع .. وقد تكون المدة التي سيفد بعدها ذلك اليوم لا تزيد عن شهر ، ولذلك فان الامر يستحق العناية ؛ والمسألة تسترعي الانتباه ! واملنا ان يباشر رؤساء الفرق واللجنة التي انتدبت لتنظيم هذا العمل ، في الاستعداد لذلك اليوم من الان ؛ حتى تتحقق فكرتنا في نجاح ذلك اليوم ولا يخيب ظننا في الشباب !..

(...)

هل من حرب؟!

جاء في اخبار لندن ان الحكومة البريطانية عزمت على تعزيز جيشها بمدافع رشاشة واسلحة متنوعة تصنع في معامل سكودا في تشيكوسلوفاكيا بناء على قرار لجنة من الخبراء العسكريين وقد اظهرت الجرائد الانكليزية استياءها الشديد لهذا الامر لان لارباب رؤوس الاموال في فرنسا نصيبا كبيرا من معامل سكودا فهم الذين يربحون من تسلح انكلترا ولان انكلترا قد تجد نفسها عاجزة عن الحصول على هذه الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا فيما لو نشبت حرب بين الدول

١٢ طيارة جديدة

ارصدت وزارة الدفاع في العراق في ميزانيتها ٦٤ الف دينار ؛ لشراء ١٢ طيارة جديدة تضيفها الى سلاح الطيران في العراق .

معارضة سكنى الاشوريين

في العراق

نشرت جريدة التيمس تلغرافا من مكاتبها في ريودو جنيرو عاصمة البرازيل يقول فيه ان المعارضة تزداد في مجلس نواب البرازيل لاسكان اللاجئين الاشوريين في ولاية براانا من ولايات تلك البلاد .

رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

افتتاح فروع الاتحاد العربى

هبط عمان يوم الثلاثاء مساء سعادة سكرتير حزب الاتحاد العربى العام والسكرتير العام لمحافل الشرق الاستاذ الاعظم رفعت بك يصحبه القائم بالمحافل الماسونية الفلسطينية السيد الشنطي ووكيل رئيس نادي نور الشرق الاستاذ الجراح الكبير والوطنى المعروف السيد عبد القادر بك مري وقد خفت الوفود من ابناء العشيرة ممتطية السيارات حتى الزرقاء وفي طليعتهم الفاهر الكبير فؤاد باشا الخطيب وابناء العشيرة الاماجد فى رتل من السيارات وبعد تناول كؤوس الشاي والليموناده في الزرقاء سار الموكب وفي مقدمة الرتل سعادة الاستاذ الاكبر حتى وصل فندق فيلاد لفيا فوفدت الجموع للسلام على سعادة الاستاذ الاكبر وسكرتير حزب الاتحاد العام سعادة رفعت بك وقد دعاه لتناول طعام الغداء صاحب السمو الملكى امير البلاد المعظم . وحظي بالتشرف بسعادته كاتب هذه السطور فوجدت امامى رجلا رزينا عظيما اشتهر بدماثة اخلاقه وطيب حديثه وعذوبة كلامه

وقد بين سعادته باحاديثه الطيبة بانه يرمى من رحلته هذه الى توحيد اهداف رجالات العرب الراقية والى توسيع دائرة نطاق حزب الاتحاد العربي العام وتأليف فروع له في الاقطار العربية وزيارة محافل الشرق الماسونية وتقوية اواصر الصداقة بين الاقطار العربية والقطر الشقيق المصري الذي تطمح رجالاته العظام الى توحيد مرامى رجالات العرب وتوحيد الثقافة والتعارف وتقوية اواصر الصداقة بين رجالات مصر الذين كرسوا حياتهم لخدمة الانسانية وخدمة العرب والعروبة

فنحن نسدي اسمى احتراماتنا لسعادته ونتمنى له نجاحا باهرا في مهمته التي هى مطمح كل فرد عربى وكل انسان شريف وقد علمت بأنه سيزور القطر العراقى بعد مدة لنفس الغاية فبارك الله بجهود سعادته ونتمنى له ولاخوانه الاماثل النجاح

راتب فؤاد الخطيب

صدق المجلس التشريعى على راتب تقاعد الشيخ فؤاد باشا الخطيب وقدره ٢٥٠ ليرة كل عام فيما اذا ترك خدمة الحكومة الاردنيا فنهنئه هودة سمو الامير عبد الله

عاد صاحب السمو الملكي من مشتاه بالشونة وقد خف لاستقبال سموه رجالات الحكومة واستقبلوه من مفرق طريق الحمة . وقد هرعت رجالات البلاد لتهنئة سموه بسلامة العودة فى قصر رغدان . فنحن نهنىء امير البلاد المعظم على عودته بالصحة والسلامة

***

حفلة تكريم

للاستاذ العقاد

قرر فريق من شباب مصر الناهض اقامة حفلة تكريم للكاتب الوفدي الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد فى ١٥ الجاري بمناسبة النشيد القومى الذي وضعه حضرته منذ شهرين ، ونشره فى الزميلة «الجهاد» الغراء .

البضائع الصهيونية

تهرب الى سوريا

ضبط رجال مصلحة الخفر في الخربة الواقعة جنوب دمشق خمسة وسبعين كيلوغراما من الاقمشة الحريرية والصوفية من صنع المصانع اليهودية في فلسطين ، كان اصحابها عازمين على تهريبها الى لبنان على ظهر جمل !

وقد كان يسير وراء الجمل شخص يرتدي كوفية وعقالا وقد هرب عند ما رأى رجال الخفر قادمين نحوه

والمفهوم ان مقدار ما صودر من البضائع الفلسطينية ، المهربة الى لبنان فى نقطة الناقورة ابتداء من يوم ١٥ شباط الماضى يبلغ حوالى (١٨٠٠) كيلو من مختلف البضائع الصهيونية !!.

المسألة المصرية

والحالة الحاضرة

سأل وزير الخارجية البريطانية اليس فى عزم الحكومة الانكليزية ان تغتنم فرصة تعيين المندوب السامى البريطانى الجديد فى مصر للمفاوضة فى المسائل المعلقة المختلفة بين الحكومتين فرد عليه السر جون سيمون ان ليس عنده شيء بهذا الخصوص

ريكلو ومعرض تل ابيب

يظهر ان المسيو ريكلو مستشار الامور الاقتصادية فى سوريا لا يريد ان يقف فى بث الدعاية لمعرض تل ابيب عند حد معلوم افهو مذ اخذت تعد المعدات لذلك المعرض الصهيونى جاهد فى سبيل العمل له بفوق الجهد المستطاع !

وتقول الانباء الاخيرة ان هذا المستشار الفرنسى ، قد اجتمع الى اعضاء الغرفة التجارية فابان لهم ان من واجب البلاد السورية ان تشترك في معرض تل ابيب الصهيونى لان هذا الاشتراك يقوي — على زعمه — العلاقات التجارية بين البلدين لا سيما وان الحكومة الشرقية كمصر وتركيا (كذا) اشتركت فى هذا المهرجان الاقتصادي ، وان سوريا ستجد فى فلسطين ميدانا واسعا لرواج تجارتها وانفاذ انتاجها ، فمن الواجب عليها اذن الا تتأخر لحظة عن الاشتراك في معرض تل ابيب

وقد اخذ يطيل الشرح فى فوائد هذا الاشتراك ولكن كان جميع حديثه في هذه الناحية ؛ يقابل بالتقزز والنفور !

وهكذا فان امثال هؤلاء الدعاة يظنون انهم بذلك يفيدون احبابهم وخلانهم...

على حين لو نظروا في الامر مليا لرأوا انهم يعودون عليهم باعم الخسائر وافدح الاضرار !! اذ انه اصبح فى حكم المقرر ان كل ما يدعو اليه الاجنبي المستعمر . . مضر لا يتلاءم ومصلحة البلاد الواقعة تحت انتدابه البغيض !..

ودجوود واراضى تل ابيب

غير المسكونة !..

في صحيفة دوارهايوم اليهودية ، انه جاء من مكاتبها الخاص في لندن ان الكولونيل ودجوود المعروف بحبه العظيم لليهود يسأل فى مجلس النواب البريطانى وزير المستعمرات اذا كان القانون الجديد للسلطات المحلية فى فلسطين قد نفذ قانونيا ، وانه اذا كان قد نفذ ؛ فلماذا لا يعطى لبلدية تل ابيب الحق فى جباية الضرائب عن الاراضى الغير مسكونة

فاجابه السير ملكولم مكدونلد على هذا بان قانون السلطات المحلية فى فلسطين قد نفذ في ١٢ كانون الثانى من هذا الشهر وجاء فى المادة ١٠٢ منه ان للمجلس البلدي الحق في فرض ضريبة بلدية على الاراضى الغير مسكونة بعد تصديق حاكم اللواء على ذلك ؛ وانه لا يعلم ان هذا الحق لم يعط لمجلس محلى تل ابيب

البابا يعطف

على يهود المانيا

وفي ها آرتس ان امير بافاريا صرح في احد المجتمعات السياسية في لندن بان البابا مهتم جدا فى حوادث المانيا ، وانه يعد الان بيانا ضافيا عن الحالة فيها ؛ وسيذكر فى ذلك البيان شيئا كثيرا ، ولا يدخر وسعا في سبيل مساعدتهم وتقديم اجل الخدمات لهم !..

الجمعية السورية العربيه

وذكرى ٨ مارس

قررت الجمعية السورية العربية بمصر ان تحتفل بحلول الذكرى السنوية لاعلان استقلال سورية يوم ٨ مارس الجاري في مكان يعين فيما بعد .

معاهدة صداقة

بين هولاندا واليمن

من انباء اليمن ان المعتمد السياسي لهولندا في الحجاز زار صنعاء فى الصيف الماضى وقابل جلالة الامام يحيى وفاوضه في عقد معاهدة بينه وبين حكومة هولاندا وتم الاتفاق على نصوصها وتوقيعها ، وحملها المعتمد وارسلها الى حكومته فاقرتها وقد عاد المعتمد المذكور في اول شباط الماضى على رأس وفد رسمى فاستقبل استقبالا حافلا ، وتبودلت نسخ معاهدة الصداقة ؛ ووضعت موضع التنفيذ

الطيران فى العراق

جاء الى المقطم من مكاتبها فى بغداد ان جمعية الطيران العراقية تبذل مساعى متواصلة لجمع التبرعات من الاهلين في الالوية لشراء طيارات باسمائها وتقديمها الى الجيش العراقي اسوة بما فعلته الولايات التركية وقد بز لواء الموصل الالوية الاخرى فبلغت تبرعاته لهذا الغرض اربعة آلاف دينار . وتجمع فى صندوق جمعية الطيران من التبرعات ما يناهز عشرين الف جنيه وهى تكفى لشراء اربع طائرات حربية . ولكن الجمعية تأمل ان يتضاعف هذا المبلغ قريباً فى الاشهر القليلة القادمة بحيث تتمكن الجمعية من اهداء ١٤ طائرة الى الاسطول الجوي تمثل الالوية الاربعة عشر.

تأجيل قضية الاحرار

انتهى القاضى البريطانى يوم الاربعاء الماضى من سماع اقوال المتهمين الوطنيين ، واتم يوم الخميس شهادات شهود النيابة والدفاع ، وقد اجل النظر في هذه القضية الى اليوم الثانى عشر من هذا الشهر .

جريدة يهوديه !

صدرت في القدس جريدة يهودية جديدة باسم « هازمان » ويحررها نخبة من ادباء اليهود وكتابهم ! !

موسم الحجاج في العراق

مر بالعراق عدد كبير من الحجاج الايرانيين في طريقهم الى الحجاز عدا من ركب منهم البحر من الخليج الفارسى . ويقال ان الحكومة الايرانية حددت عدد الحجاج بثلاثة آلاف لهذا العام كما حددت عدد زائري الاماكن المقدسة فى العراق بخمسة آلاف .

معرض جديد

في الموصل

من انباء العراق ان الحكومة العراقية قد وافقت على انشاء معرض صناعى فى الموصل فى شهر نيسان القادم

التخوم بين سوريا وفلسطين

ترامى الينا انه قد تم الاتفاق بين حكومة سوريا وحكومة فلسطين على ان يمر سكان الطرفين بالمسالك والطرقات المعتبرة كتخوم بين حكومتي سوريا ولبنان من ناحية ، وحكومة فلسطين من ناحية اخرى بدون جواز سفر

ويزمن في فلسطين

قدم فلسطين الدكتور وايزمن الزعيم الصهيونى المعروف ، وهو حيثما حل ؛ وايثما رحل ؛ يلقى عند الهيئات الصهيونيه حفلات التكريم والاحتفاء وهو الان يعتزم زيارة بعض المستعمرات الكبيرة ؛ لالقاء دروسه وتعليماته هناك ...

المعرض العربي

والصحف السورية

تقوم في سوريا ولبنان دعاية واسعة للمعرض الصهيونى في تل ابيب والدعاة الى ذلك اكثرهم من اذناب السلطة الافرنسية التى اخذت على عاتقها تشجيع المعرض الصهيونى ومن اولئك الدعاة المسيو ريكلو الافرنسي مستشار الشؤون الاقتصادية فى سوريا ، كما ابنا فى غير هذا المكان

لكن الصحف السورية وقفت حيال تلك الدعاية الخبيثة موقفاً مشرفا واخذت توجه الى الحكومة اللبنانية نقداً لاذعا لانها قاطعت الدعوة التى وجهها المعرض العربى الاول اليها واقدمت على الاشتراك فى معرض تل ابيب .

المندوب السامي والسياسة السورية

اصدر قلم الاستعلامات الصحفية لدى المفوضية الافرنسية ببيروت ان فخامة دي مارتيل اتصل بكبار رجال الحكومة فى فرنسا وتناول البحث معهم في المسائل التى تهم الدول المشمولة بالانتداب واجتمع الى رئيس الجمهورية الفرنسية وتحدث معه فى الحالة الحاضرة فى سوريا ولبنان

لجنة مشروع صندوق الامة

اجتمعت لجنة مؤتمر الشباب في يوم الخميس الماضى ، وبحثت في شأن صندوق الامة والاساسات الاولية الواجب وضعها ليسير العمل منظما فقررت في جملة قراراتها ، تأليف لجنة لصندوق الامة ، تأخذ على عاتقها القيام باعمالهحتى تبلغ بهسبيل التوفيق والنجاح

وقوام هـذه اللجنة يعقوب بك الغصين مديراً عاماً ، وادمون بك روك معاون مدير وسليم بك عبد الرحمن سكرتيراً للاذاعة والنشر والاستاذ صليباعريضةسكرتيراً لتنمية الواردات والاستاذ سعيد الخليل سكرتيراً للادارة وسليم افندي شهاب الدين محاسباً والاستاذ اميل الغوري ولطف افندي عوده واحد افندي يانس وعاصم بك بسيسو معتمدين

واعضاء هـذه اللجنة من الشبان الذين يوثق بجدهم ونشاطهم واخلاصهم ولذلكفاننا نأمل لمشروع صندوق الامةعلى ايديهم كل نجاح

الضريبة الجمركية

على القمح والدقيق

اصبح في حكم المقرر زيادة الضريبة الجمركية على المستورد الى فلسطين ، من القمح والدقيق وتبلغ هذه الزيادة ٢٥٠ ملا على طن القمح ، و٥٠٠ مل على طن الدقيق

لجنة الاجارات

واقتراح تعيين لجان!

يشاع انه سيكون في ضمن توصى لجنة الاجارات ، توصلا الى حل المشكلة التى يضج منها جميع المستأجرين — اقتراح تعيين لجنة في كل مدينة يرأسها احد كبار موظفي الحكومة ويكون اعضاؤها من اصحاب الاملاك والمستأجرين ، على ان يعهد اليها في تحديد اجور الاملاك المختلف عليها في كل منطقة تحت اختصاصها

القرض الفلسطيني

والصحف اليهودية

تقول الصحف اليهوديـة ان الحكومة البريطانية قررت ان تبحث في مجلس العموم البريطاني مسألة القرض الفلسطيني فتعدل فيه بعض تعديلات مراعية في ذلك النسبة لما هي عليه مالة خزينة حكومة فلسطين!

عدد المهاجرين

اليهود في كانون الثاني

جاء في الوقائع الفلسطينية ان عدد المهاجرين الذين دخلوا الى فلسطين في شهر كانون الثاني من هذا العام ٢٢٧٨ مهاجرا فيهم ٢٢٠٥ من اليهود

المدرسة الزراعية

في طولكرم

تقام حفلة توزيع الشهادات في المدرسة الزراعية بطولكرم على مستحقيها في يوم الاثنين القادم وسيتولى فخامة المندوب السامي توزيع هذه الشهادات ويخطب في الحضور ويزيح الستار عن اللوحة المنصوبة لتخليد ذكرى المرحوم السير الس خضوري الذي تبرع بنفقات المدرسة .

المعرض العربي

هو من الامة واليها

وسوف لايقبل فيه الا كل ماهو مصنوع بايد عربية . هلموا يا اصحاب المصانع وارباب الصناعات واحجزوا لانفسكم محلات فيه لتعرفوا امتكم بمصنوعاتكم . ولتساعدوا بعضكم على تقوية جبهتكم للدفاع عن مستقبل حياتكم الصناعية والاقتصادية

صرف اعانة التمثيل

الى الاتحاد الجديد

ينتظر ان يبدأ الاتحاد التمثيلي الذي تألف في مصر اخيرا في اتمام الموسم المسرحي الحالي في منتصف الشهر الجاري على الاكثر

والمفهوم ان المبلغ المقرر صرفه من اعانة المسرح للاتحاد وقدره ٣٠٠ جنيه سيصرف الان للبدء في المعدات اللازمة

الخدمة العسكرية في العراق

يبـدأ مجلس النـواب في الاسبوع المقبل بالمناقشة في مشروع القانون الخاص بالخدمة الاحتياطية للجيش العراقي وهذا القانون هو جزء متمم لقانون الخدمة العسكرية الاجبارية

وتعد وزارة الدفاع المعدات لانشاء لجان التجنيد في انحاء القطر العراقي تمهيدا لقانون الدفاع الوطني عند انتهاء موسم الصيف المقبل

برنامج الوزارة الجديدة

في العراق

وضعت الوزارة المدقعية برنامجا لها ، لا يختلف عن البرنامج السابق ، في ادارة شؤون الدولة ، والسير على تلك المبادىء التى اهمها مايلي :

السياسة الداخلية

المحافظة على الهدوء والسكينة السائدين في البلاد

تزييد كفاءة الشرطة واكمال معداتها

الاهتمام بانشاء مستشفيات جديدة ورفع المستوى الفني في المؤسسات الصحية مع تكثير عـدد المستوصفات في اطراف القطر صيانة للصحة العامة

اكمال تشكيلات دائرة النفوس

في شؤون الدفاع — اتخاذ التمهيدات اللازمة لتنفيذ قانون الدفاع الوطني مع تزييد كفاءة الجيش الحالي.

في شؤون المعارف — العناية بمكافحة الامية واصلاح مناهج التدريس والاهتمام بتوسيع المدارس الابتدائية والقروية على قدر الامكان مع تهيئة الاسباب المقتضيـة لرفع مستوى الكفاءة في اعضاء البعثات العلمية

السياسة المالية

تنوير امور الدولة بوارداتها الاعتيادية وتخصيص الواردات غير الاعتيادية للقيام بالاعمال العمرانية الرئيسية

المجلس النيابي

في الصحف اليهودية

قالت حازيت هاعام :

ذكرت الصحف العربية ان المجلس النيابى العربى سيتألف في هذه السنة .

وذكر الادون شوارتس الصهيوني المشهور في جريدته الجديدة ان فكرة المجلس النيابى دخلت في دور التنفيذ وفي القوانين الفلسطينية حتى وفي الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين. اما عندنا نحن اليهود فترى المؤسسات العالية صاحبة التأثير مشغولة بتوجيه تهم القتل والاغتيال وبث الدعاية ضد مذكرة الاصلاحيين والسلام .

الملك ابن السعود

والامير عبد الله

ينتظر ان تصل بارجة بريطانية الى مياه العقبة تقل جلالة الملك عبد العزيز بن السعود في اوائل نيسان القادم وان يسافر سمو الامير عبدالله لمقابلته على ظهر البارجة .



سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى منظاره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

كشكول التحرير

سكران

الادون شولمن موظف في جمرك البوسطة في حيفا .. وقد سرق شيئاً حكم على اثره بكفالة خمسين جنيه لتحسين سلوكه ، وباخراجه من الوظيفة المحبوبة ..

اما الشيء الذي سرقه الادون فهو علبة لحم يقال انه من نوع (السليميو) !..

ومن هذا يظهر ان الادون كان في ذلك الوقت « وقت سرقة السليمو » في حالة غير طبيعية ..

كان سكران !..

زمالة !

هي طريقة جديدة وضعها قسيس من تشكوسلوفاكيا ، لتشجيع الزواج وتحبيبه الى قلوب الشبان !

وطريقـة القسيس تتلخص في ان تختار التلميذة زوجها من تلاميذ مدرستها ثم تتزوج به باسم « الزمالة المدرسية ! »

انها طريقة مدهشة.. ولكن ينقصها شيء واحد :

ينقصها بيان القسيس .. عن « الاسس » المهمة التي ترتكز عليها « عناصر » تلك « الزمالة »

مسكين ذلك القسيس !.. لقد عرف شيئا وغابت عنه اشياء ! ..

تغيير اسماء !

من انباء تركيا ان الغازي مصطفى كمال باشا قام برحلة في الاناضول زار في خلالها مدينة يوزغاد وقابل واليها بكر سامي بك ، واقترح عليه ابدال اسمه القديم لانـه عربي ... باسم «باران» فنال على ذلك الموافقة ، واقترح ايضا على احمد بك نائب يوزغاد ابدل اسمه باسم «سكوتور» فنال على ذلك الموافقة الثانية

اما اسم مصطفى كمال فهو عربي بلا شك ولا ندري اذا كان الغازي سيغيره كله او نصفه او يبقى الكل او النصف على حاله ... فاذا كان الاخير ، فما احرى الغـازي التركي بان ينطبق عليه قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

وهنا نقف . . والا عرضنا انفسنا لعقاب قانون الطعن بالملوك والامراء الذي خرج الى حيز الوجود منذ عهد قريب!!

وجه ادون !

قبض في خربة دمشق على ادون يهودي لابسا كوفية وعقالا ، ومتلبسا بجريمة تهريب البضائع الصهيونية الى سورية على ظهر جمل!

لقد انكشف امر الادون ، ولم يخف حاله على رجال مصلحة الخفر ! فالكوفية كوفيـة عربي .. والعقال عقال عربي ... ولكن ..

ولكن الوجه .. « وجه » ادون !..

دفاع وهجوم !!

في النيرايست خبر مفاده ان سمو الامير عبدالله وبعض الزعماء العرب سيزورون لندن قريباً ويجددون الدعاية ضد اليهود؟

وقد اتصل بمراسل دوارهايوم في لندن ان اللجنة المؤلفة من اصدقاء الصهيونية في مجلس العموم واللوردات على استعداد تام للدفاع عن اليهودية ! ...

وعلى كل حال ، فما دام ان المسألة مسألة لوردات ـ واللوردات معروفون في عالم الرقة « والنزاكة » ـ.. فلا بأس ان يكون هناك «دفاع» ولا بأس ان يكون هناك «هجوم»!

***

شهادة كبار الفلاسفة للاسلام

برناد شو يعتقد بأن اروبا ستدخل فيه

فى الزميلة مجلة «نور الاسلام» الغراء التى تصدرها مشيخة الازهر الشريف ؛ مقال بهذا العنوان ؛ للعلامة الكبير الاستاذ محمد فريد وجدي ، رئيس تحرير المجلة ، عرض فيه الى تحليل فكرة الكاتب الارلندي الكبير برنارد شو ، في الدين الاسلامي ومستقبله رأينا ان ننقلها للقراء ، لما فيها من متعة وفكاهة :

برنارد شو الكاتب الفيلسوف الانكليزي لا يحتاج لتعريف فهو ليس برجل عظيم فحسب ولكنه فى طليعة الافذاذ ؛ والعالم كله يرقب حركاته وسكناته ؛ ويهتم بقراءة اخباره ومن اخص مميزاته أراء جريئة يبديها بصراحة لا يستطيعها غيره وهو ممن يعتقد عقيدة راسخة بان الامة الانكليزية ستدخل فى الديانة الاسلامية قبل ان ينتهي هذا القرن

ولقد وقفنا على حديث له في رسالة انجليزية تحت عنوان «نداء العمل» كشف فيها القناع عن عقيدته فى صلاحية الاسلام لجميع الامم ولكل الاطوار التى تدخل فيها في اي مكان وزمان.

فقال فى ذلك الحديث اثناء سياحته فى بمباي

«لقد وضعت دائما دين محمد موضع الاعتبار السامي بسبب حيويته المدهشة ، فهو الدين الوحيد الذي يلوح لي انه حائز اهلية الهضم لاطوار الحياة المختلفة بحيث يستطيع ان يكون جذابا لكل جيل من الناس.

«لا مفاجئة فى ان العالم يعلق قيمة كبيرة على نبوءات كبار الرجال. ولقد تنبأت بان دين محمد سيكون مقبولا لدى اوروبا غدا ، وقد بدأ يكون مقبولا لديها اليوم. وقد صور اكليروس القرون الوسطى الاسلام باحلك الالوان إما بسبب الجهل او بسبب التعصب الذميم

«ولقد كانوا فى الواقع يمرنون على كراهية محمد وكراهية دينه. وكانوا يعتبرونه خصما للمسيح ولقد درسته باعتباره رجلا مدهشا فوجدته بعيدا عن مخاصمة المسيح ، بل يجب ان يدعى منقذ الانسانية واني لاعتقد بانه لو تولى رجل مثله دكتاتورية العالم الحديث لنجح فى حل مشكلاته بطريقة تجلب الى العالم السلام والسعادة اللذين هو في اشد الحاجة اليهما ، ولقد ادرك في القرن التاسع عشر مفكرون مخلصون امثال كارليل وجوت وجيبون القيمة الذاتية لدين محمد ، وهكذا وجد تحول حسن فى موقف اوروبا من الاسلام ، ولكن اوروبا في القرن الراهن تقدمت في هذا السبيل كثيرا ، فبدأت تعشق عقيدة محمد ، وفي القرن التالي ربما ذهبت الى ابعد من ذلك ، فتعترف بفائدة هذه العقيدة فى حل مشاكلها فبهذه الروح يجب ان تفهموا نبوءتي ، وفي الوقت الحاضر كثيرون من ابناء قومي ومن اهل اروبا قد دخلوا في دين محمد ، حتى ليمكن ان يقال ان تحول اروبا الى الاسلام قد بدأ » انتهى

يرى القاري مما مر ان الفيلسوف الانجليزي برنارد شو يعتقد عقيدة راسخة فى ان اوروبا قد تهيأت لتعشق الاسلام ؛ وان القرن الحادي والعشرين لن يمضي حتى تكون اوروبا قد اتخذته دينا لها ، ووجدت اليه فى حل مشاكلها

واحسن ما قاله فى حديثه هذا ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يعترف بالتطورات المختلفة للحياة البشرية ويستطيع ان يكون جذابا لجميع اجيالها

فهذه الاقوال لا تصدر الا من رجل يكون قد عرف حقيقة الاسلام ، وشعر كيف يؤثر بجماله على القلب ؛ ويتسلط بجلاله على النفس ؛ وليس برناد شو اول من شعر بهذا ، فقد سبقه كثيرون وعلى رأسهم جوت الفيلسوف الالماني المشهور المتوفي سنة (١٨٣٢م) وهو يعتبر من اكبر رجالات الالمان علما وعقلا وبعد نظر. يؤثر عنه انه نظر فى الاسلام فاعجبه فقال : « اذا كان هذا هو الاسلام فنحن اذا فيه » وليس يخفى ان الالمانيين في ذلك العهد كانوا مظهر الثقافة العلمية بكل ما فيها من مفيد وطريف

مما يلفت نظر الباحث الاجتماعي في حديث الفيلسوف الانجليزي قوله : «ان اوروبا ربما اعترفت بالعقيدة الاسلامية طلبا لحل مشاكلها وقوله قبل ذلك : انه لو تولى رجل على مثل صفات محمد صلى الله عليه وسلم دكتاتورية العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته بطريقة تجلب اليه السلام والسعادة اللذين هو فى اشد الحاجة اليهما» فهذه الاقوال ليست ملقاة على عواهنها ، ولكنها ثمرات بحث وتحليل وتفكير ، فان القرآن الكريم ارصد لكل مسألة من مسائل الاجتماع حلا معقولا لا يدع للافراط والتفريط سبيلا الى العبث بالمجتمع ، وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بتطبيق ذلك النظام الالهي على الاحاد الذين اتبعوه ؛ فألف منهم امة ما فتئت تنمو وتشتد وترقى الدرجات العلى فى كل مجال من مجالات النشاط العقلي والمادي ؛ حتى انتهت اليها زعامة العالم قرونا متوالية ؛ فكيف لا ينجح فى معالجة ادواء العالم الحديث رجل يقوم على قدم محمد ؛ فيطلق عليها ما ارصده القرآن الكريم لكل منها من علاج حاسم ؟

هذا كلام لا غبار عليه ؛ وقد رددناه فى افتتاحياتنا هنا وقرناه بالادلة العلمية المحسوسة فاذا صح هذا على الامة الاسلامية الاولى وصح على الامم الاوروبية الحديثة ؛ افلا يكون اصح على الشعوب الاسلامية الراهنة ؛ فتسترد به مجدها الضائع وتستمد فتاءها الزائل وتصبح جديرة بالانتساب لاسلافها الاولين ؟ وهذا ما رددناه كثيرا ونردده في كل فرصة ، وبالله التوفيق

ان اكبر المسائل الاجتماعية التى تهدد مدنية اوروبا في العصر الراهن المسألة الاقتصادية فان النظام الرأسمالي المتطرف الذي يقوم عليه الغرب قد استدعى فى الازمنة الاخيرة ان يتولد فى فى السواد الأعظم من شعوبه ميول ثورية لا تقف مطالبها عند حد ، وما نجمت المذاهب الاشتراكية ؛ التى تبنى نظرياتها على الاصول الاقتصادية الا لتترجم عن هذه الميول الثورية وقد نجحت هذه المذاهب فى جمع كلمة العمال والفقراء وتعبئتهم تعبئة صالحة للنضال والثبات مما كان اثره تحسين حالة المحرومين من المال بعض التحسين ولكن هؤلاء لا يزالون يرون ان لهم حقوقا على المجتمع اكبر مما رضخت به تلك الحكومات. ولما كان من شأن الامراض الاجتماعية ان تستشرى وتعضل اذا لم تستأصل جراثيمها فان هذه المذاهب الاشتراكية بما تطرفت في مزاعمها وتبسطت فى مدعياتها قد استحالت الى برامج انقلابات خطيرة تهدد وطأتها المجتمعات بالدك عند سنوح اقرب الفرص ، وقد افضى التناهي ببعضها الى الشيوعية البحتة

هذه حالة تعتبر على اقصى حد من الخطورة وتؤدي الى تداعي بناء المدنية الغربية وسقوطها عند اول صدمة ، فاذا لم تسعف بالعلاج الفعال السريع التأثير فقد لا تبقى ولا تذر. وهل لهذه الحالة من علاج معقول غير النظام الذي ارصده الاسلام لمثلها منذ نحو اربعة عشر قرنا قبل ان توجد المجتمعات الاروبية الحالية وقبل ان تستحيل المسألة الاقتصادية الى هذه النتيجة المزعجة ؟

نعم : لقد شرع الاسلام للعالم نظاما تعاونيا حكيما فيه كل ما فى المبدأ الرأسمالي من حسن ونافع ، وكل ما فى المذاهب الاشتراكية من حق وواجب ، فجاءت نظاما حاصلا على جميع مزايا المذهبين دون ان يلتاث بشيء من مساوئهما

فاذا كان النظام الرأسمالي يغمط حق العمل فى الانتاج ويتجاهل حق الفقراء من المال الاجتماعى العام ، واذا كان المذهب الاشتراكى يتغابى عن مكان رؤوس الاموال الفردية من بناء الصرح الاقتصادي للامم ، ويرى ان من الواجب هدمه ؛ وبناء عزه على اساس رأس المال الاجتماعى العام ، فان الاسلام لم يغفل ذلك اصلا ، فأتى بنظام حكيم يقر رؤوس الاموال الفردية من ناحية ، ولا يغضى عن المحرومين منها ؛ فيفرض لهم حصة سنوية منها من ناحية اخرى. فكان هذا الحل كما ترى وسطا جامعا لمزايا كلا النظامين الاقتصاديين ، وخالصا من عيوبهما ، تنحسم به مادة المتنازعين على الحياة ؛ ويبطل تناحرهما عليها ، ويحل محل تكافل ينتظم عليه امر الجماعة ويسود بين فريقها التحاب والتعاون فى الحياة الاجتماعية ذلك النظام هو الزكاة التى جعلها الاسلام ركنا من اركانه

فماذا يريد المحروم اكثر من ان يكون له حق من ربحه يؤديها الحكومة تضعها مواضعها مما نص عليه الكتاب فى آية الزكاة المعروفة «انما الصدقات» (اي الزكاة المفروضة) للفقراء والمساكين والعاملين عليها » الخ الآية الكريمة

هذا النظام لا يدع لاحد الفريقين المتنابذين سلاحا يشهره فى وجه مناظره ، ولا يترك له طريقا الى ملاحاته

فهذه علة من العلل التي يعنيها الفيلسوف «برناد شو» ويقول انها تشفيها متى اخذت اوروبا بالاسلام وعملت به ؛ وفيها علل اخرى لكل منها دواء خاص فى الاسلام لا يتسع المقام للكلام عنها في عجالة واحدة فندخرها لفرص اخرى ان شاء الله

وبعد : افلا يعتبر هذا كله مصداقا لقوله تعالى : (سنريهم آياتنا في الآفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أو لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ؟)

محمد فريد وجدي

***

جلالة الملك على

والقضية السوريه

اصبح في حكم المقرر ان يشرف جلالة الملك علي الى عمان فى منتصف الشهر القادم ومنها يتوجه الى مصر حيث يمتطي الباخرة الى اوروبا لانجاز المباحثات التي يقال انها دارت بين جلالته وبين بعض المسؤولين بشأن القضية السورية. وقد بلغنا ان وفودا عديدة من الداخل والساحل اخذت تستعد للشخوص الى عاصمة شرقي الاردن للسلام على جلالته وتقديم شعائر الاجلال والاخلاص

وتقول بعض المصادر المطلعة ان السلطات المنتدبة في سورية تميل الى توجيه دعوة الى جلالته ليعرج على بيروت في طريقه الى باريس

وقد جاء فى رسالة وردت اخيرا من بغداد ان جلالته يرغب في الاتصال بزعماء البلاد ونوابها ورجال حركتها الوطنية ليستطلع آراءهم ويقف على وجهات نظرهم في الحلول المقبلة

منع بيع كتاب

دعا مساعد حاكم الصلح اصحاب المكاتب اليهودية وحظر عليهم بيع الكتاب الاسود عن هتلر واعمال النازي وقد نددت الصحف اليهودية بالحكومة لهذا المنع

مطبعة الصراط المستقيم